

تاج العروس من جواهر القاموس

السَّلاطُ والسَّليطُ : الشَّديدُ يُقَالُ : حافِرٌ سَلاطٌ وسَليطٌ أي شديدٌ . وإذا كان الدَّابَّةُ وقاحَ الحافِرِ والبَعيرُ وقاحَ الخُفِّ يُقَالُ : إنَّهُ لسَلاطٌ الحافِرِ والخُفِّ . وقَد سَلاطَ يسَلاطُ سَلاطَةً . واللِّسانُ السَّلاطُ والسَّليطُ : الطَّويلُ والسَّلاطُ والسَّليطُ : الطَّويلُ اللِّسانُ من الرِّجالِ . وهي سَليطَةٌ أي صَخَّابَةٌ وكذلك سَلاطَانَةٌ مُحَرَّرَةٌ سَلاطَةً وسَلاطَانَةٌ بكسرتين الأخيرةُ عن ابن دُرَيْدٍ ووُجِدَ في الجَمْهَرَةِ بتَشْدِيدِ الطَّاءِ مَضْبُوطًا قالَ : وقَد سَلاطَ الرِّجُلُ ككَرُمَ وسَمِعَ وعلى الأوَّلِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ وغيرُهُ سَلاطَةً بالفتحة وسَلُوطَةً بالضَّمِّ وسَلاطًا مُحَرَّرَةً أَيضًا كما في التَّكْمِلَةِ . وقالَ اللَّيْثُ : السَّلاطَةُ مصدرُ السَّليطِ من الرِّجالِ والسَّليطَةُ من النِّساءِ والفِعْلُ سَلاطَتٌ وذلكَ إذا طَالَ لِسَانُهَا واشْتَدَّ صَخَبُهَا وقالَ الأَزْهَرِيُّ : وإذا قالوا : امرأةٌ سَليطَةٌ اللِّسانُ فله مَعْنَيَانِ : أَحَدُهُما أَنَّهَا حَدِيدَةٌ اللِّسانُ والثَّانِي أَنَّهَا طَوِيلَةُ اللِّسانِ . والسَّليطُ : الزَّيْتُ عند عامَّةِ الْعَرَبِ وعِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ : دُهْنُ السَّمْسَمِ كما نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وهو الصَّوَابُ الْمَسْمُوعُ وخَالَفَهُ ابن دُرَيْدٍ حيثُ قالَ في الجَمْهَرَةِ : السَّليطُ بِلُغَةٍ أَهْلُ الْيَمَنِ : الزَّيْتُ وبلُغَةٌ مَن سِوَاهُم من الْعَرَبِ : دُهْنُ السَّمْسَمِ وتَابَعَهُ ابنُ فَارِسٍ في الْمَقاييسِ والصَّوَابُ : مَا قالَهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَد زَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِغَانِيُّ في الْعُبابِ . وقِيلَ : هو كُلُّ دُهْنٍ عَصَرَ من حَبِّ قالَ ابنُ بَرٍّ : دُهْنُ السَّمْسَمِ هو الشَّيْخُ يَرْجُ والحَلُّ وَيُقَوَّى أَنَّ السَّليطَ الزَّيْتُ قَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : . أَضَاءَتْ لَنَا النُّجُومُ وَجْهًا أَغْرَ... رَّ مَلَأَتْ دِجَاسًا بِالْفُؤَادِ التَّيَّاسَا . يُضِيءُ كضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيِّ ... طَ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسًا قَوْلُهُ : لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسًا أَي دُخَانًا دَلِيلُ عَلَيٍّ أَنَّهُ الزَّيْتُ لِأَنَّ السَّليطَ لَهُ دُخَانٌ صَالِحٌ وَلِهَذَا لَا يُوَفَّدُ فِي الْمَسَاجِدِ وَالْكَنَائِسِ إِلَّا الزَّيْتُ وقالَ الْفَرَزْدَقُ : . وَلَكِنْ دِيافِيٍّ أَبَوَهُ وَأُمُّهُ ... بِحَوْوَرَانٍ يَعْمُورَانِ السَّليطَ أَقَارِبُهُ وَحَوْوَرَانٌ : مِنَ الشَّأْمِ وَالشَّامُ لَا يُعْمَرُ فِيهَا إِلَّا الزَّيْتُ . قُلْتُ : هُوَ مِنْ أَبْيَاتِ الْكِتَابِ هَجَا بِهِ عَمْرُو بْنُ عَفْرَى الضَّبِّيُّ لِأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ الْبَاهِلِيَّ خَلَعَ عَلَيَّ الْفَرَزْدَقَ وَحَمَلَهُ عَلَيَّ دَابَّةً وَأَمَرَ لَهُ بِالْفَرْدِ دِرْهَمٍ

فقال عَمْرُو : مَا يَصْنَعُ الْفَرَزْدَقُ بِهَذَا السَّذِيِّ أَعْطَيْتَهُ إِنََّّمَا يَكْفِيهِ
ثَلَاثُونَ دِرْهَمًا يَزْنِي بَعَشْرَةَ وَيَأْكُلُ بَعَشْرَةَ وَيَشْرَبُ بَعَشْرَةَ فقال : ولكن
دِيافِيٍّ إِلَى آخِرِهِ . وَدِيافُ : مَنْ قُرِيَ الشَّامُ . وَقِيلَ : مَنْ قُرِيَ الْجَزِيرَةُ .
وقوله : يَعْمُرُونَ السَّلِيطَ كَقَوْلِهِمْ : أَكَلُونِي الْبَرَاغِيثُ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

يُضِيئُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ ... أَمَالَ السَّلِيطَ بِالذُّبَالِ الْمُفْتَدِّلِ وَقَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ :

بِتَنَّا بِدَيَّيْرَةٍ يُضِيئُ وَجُوهَنَا ... دَسَمُ السَّلِيطِ عَلَيَّ فَتِيلُ ذُبَالِ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " رَأَيْتُ عَلِيًّا وَكَأَنَّ عَيْنَيْهِ سِرَاجَا سَلِيطٍ " هُوَ
دُهْنُ الزَّيْتِ . وَالسَّلِيطُ : الْفَصِيحُ الْحَدِيدُ اللَّسَّانُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
مَدْحٌ لِلذِّكْرِ ذَمٌّ لِلْزُنَى . وَقِيلَ : السَّلِيطُ : الْحَدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
يُقَالُ : هُوَ أَسْلَاطُهُمْ لِسَانًا أَيْ أَحَدٌ هُمْ وَقَدْ سَلَطَ سَلَاطَةً : احْتَدَسَ .
وَسَلِيطٌ : اسْمٌ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَقَدْ سَمَّيْتَ الْعَرَبَ سَلِيطًا وَهُوَ : أَبُو
قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ وَأَنْزَشَدَ :

" لَا تَحْسَبْنِي عَنْ سَلِيطٍ غَافِلًا وَأَنْزَشَدَ غَيْرُهُ لِلْأَعْوَرِ الذَّيْهَانِيِّ وَاسْمُهُ
عَتَّابٌ يَهْجُو جَرِيرًا :

فَقُلْتُ لَهَا أُمِّي سَلِيطًا بِأَرْضِهَا ... فَبَدَّسَ مُنَاخُ الذَّارِلِينَ جَرِيرُ